@ 342 @ المبالغة ذي العلامة من الاعلم والعلام والعلامة .

(علامة العلماء والبحر الذي % لا ينتهى ولكل بحر ساحل) .

من لا تضرب اليوم آباط المطي الا إلى مثله ولا يخط في بياض النهار كسواد ظله والقاضى المقرون بمعية اللام لوجود مقتضيها وانتفاء مانعها المسدد بالملك في مطالع قضاياه ومقاطعها .

(قاض اذا اشتبه الامر ان عن له % رأي يفرق بين الماء واللبن) .

(بحر الاسلام حسنة الايام اكرم % من شرب ماء الغمام مدت مدته) .

(وعدت عدته وحرست مهجته % وحسنت نهجته واونست بهجته) .

أما بعد فانى أحمد اليك ا على تمام ما أولاه وحسن بلاه على أني لم أكن عبدا شكورا وكان الانسان لربه كفورا وأنهى إلى حضرة علمك المنورة وروضة أدبك المنورة كمدى بمفارقتها وشوقى لمشاهدتها وكلفى بفايدتها وحاجتى لعايدتها وانى لا أذكر منك ذلك المجلس القصير واللقاء بالملتقى من جناح طاير يطير الا وقفت به من علمك على شاطئ بحر لجي فاغترفت غرفة بيدى لم ينقع صداى ولم يبلغ ثلجى الا أنشدت برنة المتشجى .

(باهل إلى سرحه الوادى مؤوبة % قبل الممات بذى وجدبها ناشى) .

(ألم المامة لم تجتن ثمرا % ولا تفيأ ظلا غير اكباش) .

ولولا تروحى باملى أن أملا لزامك والمثول أمامك مثولا أصيب به من علمك خيرا يزجر لى بيمن طيرا ويقينى أن ماذلك على ا بعزيز ولا نايله من سايله في حرز حريز لقد ذهبت نفسى حسرات وضاقت بى فسيحات البسيطات